عدد ٤٤٢ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ سانتيما ﴾ السنة الحادية عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي بصور دو عدة ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خاصة لاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازه
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المنكر — فرنكات
عن سنة ٢٠٠٠٠
عن ستة اشهر ١٧٥٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ٢٥٠٠٠
عن ستة اشهر ٢٠٠٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ٦٠٠٠٠
كل ما يتعلق بالاشهار في لسان الشعب يخاطب في شانه
السيد محمد بنيس مدير « الاشهار العربي » نهج البلج رقم ١١
تونس تلفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe "
11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٤ محرم الحرام ١٣٥٠ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٠ جوان ١٩٣١

حرية الصحافة

بالايالة التونسية

كتب م. جان دو تونيس فصلا بجريدة (لا تونيزي فرانسيز) تحت هذا العنوان ، ونظرا الى ان هذا الكاتب افرنسي ويكتب بقلم افرنسي وفي جريدة افرنسية ايضا . فقد كان هذا الفصل - حسبما هو متوقع - طافحا بكل ما تقتضيه كلمة حرية الصحافة بالايالة التونسية من المعاني المحتكرة لفائدة الجاليات الاروبية دون ابناء البلاد. ولعل م. جان كاتب هذا الفصل لا يتمانع من الموافقة على ان الصحافة الاهلية مضدود عليها الخناق ومضغوط عليها في ميدان الكتابة والنشر فقد جاء في حديثه ما معناه (... وبما ان الصحف العربية لا يتناولها الا اللفيف من الشعب الذي هو سريع الضغينة بكل ما يكتب له الاعلى الذي يزوع فيه بذور الضغينة والنقمة على مشروع الحماية ، فقد رات الحكومة - انقاء - وقوع الخطر - تدارك الحالة بتشريع قوانين خاصة برجال الصحافة العربية ...)

الصحافة العربية في نظر م. جان دو تونيس مخطرة على حكومة الحماية وهي لاجل ذلك تضايق عائلة الصحافة الاهلية ، وتتحفهم من آن لاخر بقرارات ومناشير استثنائية .

ولسنا نود الاتيان على كل ما حواه فصل م. جان فان رصيفتنا الزهرة قد قامت بترجمته لقرائها وليس من الفائدة ترجمته من جديد انما نظرا لكون الكاتب من الفرنساويين ، كان من واجبنا نحن بدورنا ان نهتم كذلك بما يجب ان يهتم به ونبحث له بهاته الكلمة كجواب اليه على بعض النقط

وقبل ذلك نرجو من حضرة الكاتب ان يغير من عنوان فصله بعض التغيير ، ويضيف الى كلمة حرية الصحافة كلمة (غير العربية) لان هاته بفضل هاك القوانين المتالية المشار اليها قد اصبحت لا تستحق اسم الصحافة ، وما ظنك بصحيفة ليس لمحرريها ولا لمديرها ان يطمئنوا ساعة من الزمن من تعطيل الصحيفة بمجرد قرار في الوقت الذي لا يبقى لهما الحق في البس وزمرة اخرى الا باصدار قرار يخالف القرار الاول . واذا كانت المسالة مسالة قرارات وارامي فاي معنى من وجود الصحافة ... ؟ . وعلى فرض اننا اعتبرنا انها موجودة بهاته الصورة ، فهل من باب تسمية الاشياء باسمائها نستطيع ان نطلق على الصحافة العربية الموجودة الان بتونس كلمة - الصحافة ... ؟

على اننا ربما نكون متسامحين في التعبير اذا علقنا بروز الصحيفة المعطلة على قرار يخالف القرار الاول ، لان الصحف العربية التي عطلت منذ ثماني سنوات تقريبا رغم توسلات اصحابها فالحكومة ابت الا الاصرار على ما اقدمت عليه ، ولم يكن في مقدورنا قبل اليوم تفسير سبب هذا الاصرار او لم يتطوع حضرة الرصيف م. جان بتوضيحه للعموم ، ولسنا نعلم اذا كانت الحكومة تؤمن على هذا الايضاح وترضيه كجواب بعد سكوت طويل في هذا الصدد ، انما الشيء الذي نعلمه هو ان الحكومة لم تبد بعد نشر الفصل ما يناقضه ،

ونحن من جهتنا نود ان لا يكون ما نسبه الكاتب بطريق المفهوم الى الحكومة في هذا الموقف صحيحا ، لانه يعز علينا جدا ، ان يفهم التونسيون المعتمنون في سبيل احياء اللغة العربية - ان الحكومة ترى في الصحف العربية مصدر الخطر ، وكما يرى القراء فان محل ما اثبتناه هنا من تصريحات الكاتب يدل دلالة واضحة على ان مقاومة الصحف العربية وتشديد الخناق عليها ليس لها سبب سوى انها تحرر باللسان العربي ، وان كان الكاتب قد تاطف في تعبيره واقتصر على التلويح دون التصريح كما هو شان الخبيرين بمواقع الكلام لكننا اذا ذكرنا ازاء ذلك كيف تتمتع الصحف الفرنسية بالحرية المطلقة ، وقابلنا بين ما يكتب في هاته وفي تلك ، وذكرنا مواقف لاتونيزي فرانسيز نحو الاهالي وكيف انها لا تدع فرصة تمر دون ان تدس بين ورقاتها ما يجعل التونسي في الخارج محل السخرية والازدراء وكم هي الحملات العنيفة التي تلقاها التونسيون وعلى الخصوص صحافتهم من هاته الورقة واذا لها بكامل الرصانة والهدو (وهو بلا شك دليل على ان التونسي لم يكن في يوم من الايام من صف مكوني الاحتقاد والضغائن بين العناصر المتساكنة بهاته البلاد) وبدون ان نذهب بعيدا يكفي ان نتناول بعض الجرائد الاستعمارية كل يوم لنرى اي الصحف المثيرة للشقاق ، الصحف الفرنسوية ، ام العربية

اما قول الكاتب ، ان الصحف العربية لا يتناولها الا اللفيف من الشعب ، ليس له مفهوم ولا معنى ، الا اذا سلمنا بان كل قراء العربية بتونس هم من اللفيف ، وعلى هذا المعنى يترتب سؤال على الكاتب لا مناص له من الاجابة عنه وهو ان صح ما نقول وان قراء العربية من اللفيف ، واللفيف كما تعلم هو ادنى الطبقات فاي علة اباحت قراء العربية من اللفيف ومن ادنى الطبقات دون ان يتدرج ولو البعض منهم الى ما فوق اللفيف ... ؟ وعلى من ترجع المسؤولية في هذا الانحطاط ؟

نلقي هذا السؤال على م . جان ونحن نعتقد انه من البعيد جدا ان تسمح له الظروف المحيطة به بالجواب عليه فما يمليه عليه المنطق والحق ، نقدر اننا في فصله الاخير خلافا لفصوليه السابقين ما يرمز الى شيء من التناقض والتشويش ، فهو بعد ان اعترف للتونسيين بانهم يتمتعون بحمد حكومة الحماية ، انقلب عليهم في بعض صحائفهم فوصمها بوصمة اثارة البغضاء والشقاق وقد نسي او تناسى ما قرره الاجتماعيون من ان الصحف التي لا تعبر عما في خالج قرائها ومايؤاخذونه وتطمحون اليه انما تعيش الى امد ونحيا بمقدار وهو امر بين وواضح ، فان لم يكن الصحيفة زبائن ومشتركون يغاضدونها ويعضدونها بمشتركاتهم والمساعدات فمن اين تستمد حياتها وكيف تقوم ادارتها ، وحبذا ان التونسيين يتبعون بعين الحكومة كما يقول الكاتب فلم يتناهى ازاء ذلك ان صحفهم هي من صنعهم ومن ارادتهم ومطالبهم وعن كل ما يصبون اليه

هكذا كان على م جان ان يبحث ويستقري لا ، بجهاده من هذه الطريقة في البحث يكون هو الاخر قد وقع في الخطا الذي يجذر الفرار والا البس في انهماك الصحف العربية بتصعيد اثارة العواطف ضد حكومة الحماية هو في نفسه عدول عن تهريشها فيك ، ثم البس هو من الجهة الاخرى معولا من معاول الفتنة

لكن لا ، فلا تذهب عليكم اليوم باتجاهات تونس الفرنسوية ،

اما نحن معشر التونسيين فكما هو ديدننا من منذ القدم سنبقى ابدا موالين وجوهنا نحو الحق وكيفما كان سلاحكم ، ومباح تاثيره فينا فانا لا نستعيض عن صلاح الاصداع بالحق مسح الرصاص بديلا ، ولن يعدم الحق انصارا ما دام هناك بدعاة

(ابو الفرج)

انتصار جديد في طرابلس الغرب

عمر المختار يهاجم الايطاليين

جاء في كتاب من ساحة الجهاد الى الجريدة الطرابلسية البرقاوية ما يلي

حصلت واقعة حربية كبيرة بين عمر المختار وبين الايطاليين في شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٩ اذ خرج جيش الطليان للقضاء على المجاهدين في الجبل الاخضر فما سمع المختار بزحفهم وحركتهم حتى نهض اليهم بقوده وجنوده الاشاوش فدارت رحى الحرب بين الفريقين واسفرت النتيجة عن انتصار المجاهدين انتصارا باهرا كلفت الجيش الطليطي خسائر فادحة ، وكانت هذه المعركة قرب (زاوية مارة) التي تبعد عن (درنة) مسافة (٦) ساعات وكانت الغنائم كثيرة جدا من اسلحة وذخائر وبغال وابل . وقد بيع قسم منها في السلوم وقد اسر المجاهدون طائفة من الجنود بينهم (٢) ضباط احدهم الكولونيل (ياتو) وهذا اكبر ضباط الطرابلسيين وان امراة الكولونيل (ياتو) راسلت السيد عمر المختار ورجته ان يترك لها زوجها فلم يقبل وكانت خسائر المجاهدين ٨٠ شهيدا من بينهم ابن اخ السيد عمر المختار ، وهو من اخوته الذين استشهدوا في موسم الرغي دفاعا عن الوطن وعن الحرية

وجاء في كتاب ايضا من السيد عمر المختار ما يلي :

« ... كونوا مطمئنين فالنصر حليفنا بإذن الله الحديد وعزائمنا قوية »

حوادث مصر

في انكلترا

رسالة ١١ نائبا بريطانيا

من الانتخابات في مصر

نشرت التيمس رسالة ممضاة من احد عشر عضوا من اعضاء البرلمان هم المستر آيس وبارو وكواي وهايكوك وهوراين والكومندور كوردن وبرايس ورالي وشترد والس والحسين قالوا انه ان مجرى الحوادث الاخيرة في مصر لابد ان يقنع قراء الصحف من الانكليز والحكومة البريطانية ايضا على ما يظن بانها قادرون على ازمة الموقف في تاريخ السياسة المصرية الداخلية وبالتالي في العلاقات الانكليزية المصرية فان الانتخابات التي جرت لا يمكن ان توصف بانها انتخابات حرة لانها جرت في الوقت الذي كان فيه زعماء الحزبين البرلمانيين الكبيرين في حكم المقبوض عليهم وهم محاطون بتدابير اكراهية ان يتحزبوا في انصارهم لا واسطة عقد الاجتماعات العامة ولا واسطة نشر منشورات عامة وهذا ينقض الشرط الذي اشترطته الحكومة البريطانية وهو ان لا تجري انتخابات الا مع مندوبين حرين يمكنون من ان يقولوا من برنامج مرشحيهم ما يشاءون

معاهدة تعقد مع حكومة تستند الى اقلية صغيرة سرعان ما تكرهها الامة ولا تكون معاهدة صحيحة ما لم تقبلها البلاد برمتها

نعم ان في الطاقة التريث في مسالة المعاهدة غير ان وجها اخر هاما من وجوه الخطر يظهر انه غائب عن البال فانه وقد صدرت قرارات احتجاج المؤتمر الوطني على نظام الحكم الحاضر وعلى امضاءات جميع رجال السياسة المسؤولين الذين قادوا مصر منذ الحرب ولا سيما عدلي باشا وهو اشهر اقطاب الدولة وارفعهم مقاما ان الاوان لدولة المحتلة لان تعيد النظر في الحالة وتحيط بها

اننا نرى الحوادث تسير الى حالة مضعضة بالخطر على سمعتنا وعلى مقامنا كدارسين للاصالح الاجنبية ونحن نستهدف لان نهتم باكراه المصريين على الخضوع لنظام من الحكم اخذ يصبح على جناح السرعة مما لا يطاق

بل اننا نستهدف للرجوع الى عهد تسودي مرارة الشعور بين المصريين وبيننا فهذا الحالة ليست في مصلحتنا ولا في مصلحة المصريين ومن الامور الجوهرية الهامة ان تهيء الانتخابات الطريق لاستئناف المفاوضة ولكن ينبغي ان تكون حرة بالمعنى الذي نفهمه نحن من هذه الكلمة

اننا نعلم بان الاوان ليذل قصارى جهادنا التام حتى تتكفل العودة الى الحكومة الدستورية في مصر بالوسائل النظامية ، بل اننا نعلم بان الوقت الذي تخبر فيه الحكومة المصرية الحالية بان التقليد البريطانية لا تسمح حتى بان ترضي رضاء سلبيا عن نظام حكم سياسي تكون اعماليه مقترنة تماما من الديمقراطية البريطانية ؟

مقالة المستر سنودن

نشرت جريدة النيوز كرونكل مقالة للمستر سنودن بعنوان « فرح في غير وقته » قال فيها

لا يكاد يمكنني ان اتصور شيئا في غير وقته مثل الترحيب بالانتصار الذي يدعي صدقي باشا انه فاز به واعده فوزا لنا او ان يجاهر بالارتياح الى ما يفرض انه خذلان للاحزاب الوطنية في مصر

وقد كان من المؤكد منذ ما قررت الاحزاب الوطنية عدم الاشتراك في الانتخابات ان صدقي باشا سيدعي النصر

والسبب الذي بعث تلك الاحزاب على عدم الاشتراك في الانتخابات هو ان صدقي باشا وذلك النصر بهما فازا وازاحا العروبة عن طريقهما وهم يعلمون ان حق الاحتجاج احتجاجا تاما قد مضى

وهذا هو اول ما يجب ان نفهمه عند بحثنا في الحالة الحاضرة في مصر

والجهاد ممدوح اذا حوفظ عليه، غير انه ليس من الجهاد في شيء ان نرحب بانتصار قريب باعتبار انهم اصدقاؤنا على الذين نظن انهم اعداؤنا

ومن الخطأ الفاحش ان نصف الوفد وهو الحزب الذي يميل الى الجمهورية بانه عدو لنا ،

والمعارضة الان في مصر لا تقتصر على الوفد بل تشمل الاحرار الدستوريين ايضا وجميع كبار رجال السياسة تقريبا من الذين كنا نعدهم في الماضي من اصدقائنا

واني اؤمل انهم يظلون اصدقاءنا ومن الجنون المطبق ان نصفهم بانهم اعداءنا

فماذا نحن فاعلون الان

ان المرجح انه ستمضي فترة عدة اشهر قبل ان يشرع برلمان صدقي في العمل فيجب ان نغتنم هذه الفرصة لبذل المساعي الجدية لتخفيف المرارة التي غشيت السياسة المصرية واعادة شق الطريق لوصول جميع الاحزاب المصرية بسهولة الى المندوبين السامين البريطانيين ،

وهذه الطريقة وحدها يمكن ان نستخدم نفوذنا في الشؤون المصرية لمنع هذه الازمات التي تتكرر من وقت الى آخر وان نعتبر صادقين مني وعدنا اقاضي الجهاد ،

راي نيوستاتسمان

وعقدت نيو ستاتسمان مقالا رئيسيا قالت فيه انه توجد بلا ريب اغلاط كثيرة في المناورات التي قام بها كلا الفريقين في مصر ومن السهل علينا ان نقول ان الامر كله لا يعنينا ولكن مما لاريب فيه ان حالة مصر ونظام الحكم فيها من الامور التي تهمنا، ولو اننا نشعر بغير هذا الشعور ازاء الحريات الدستورية في افريقيا، اذا يحتمل ان لا نصل الى تسوية ثابتة او دائمة مع مصر حيث تعمل وسائل الاستبداد للتغلب على الاحزاب المحبوبة من الشعب

حوادث مصر في تركيا

تشابه الحركة المصرية بالحركة التركية

اهتمت الصحف التركية اهتماما عظيما بمصر الاخيرة ، ونشرت بعضها نصوصا طويلة عن الحركة الوطنية في مصر وعن تشابهها بالحركة الوطنية في تركيا ،

وقد كتبت احدى الصحف تقول : «ان الاخبار الواردة الينا من مصر تدل على ان دماء عزيزة قد سفكت في ارض القاهرة اثناء الانتخابات وان من الجرحى طائفة كبيرة من النساء ،

والدم الذي يسفك هو دم الوطنيين في مصر

وليس العراك حزبيا لنقول انه عراك بسيط بل هو عراك وطني نشب بين الوطنيين وانصار الاستعمار ،

فقد شعر الوطنيون المصريون بوجودهم وادركوا قيمة الاستقلال فقاموا يحاولون التخلص من النير الاجنبي ،

ولا يختلف هذا العراك الوطني في معظم نواحيه عن العراك الوطني الذي نشب في تركيا خلال الحركة الوطنية الاخيرة

ويخطىء اولئك الذين يدعون ان المصريين لا يتوصلون الى نيل استقلالهم لخوفهم من الموت ،

فقد برهن المصريون منذ عام ١٩١٩ على استخفافهم في كل فرصة تسنح

والشعب الذي تشترك نساؤه في المعارك وهو دون سلاح ، لا يمكن ان يكون شعبا يرهب من الموت ،

وليس في وسع احد الا ان يحيي هذه الوطنية التي يظهرها المصريون امام النير الاجنبي، وثباتهم في النضال - رغم ما يعترض سبيلهم من عثرات ومصاعب !

وتهتم معظم الصحف بنشر اخبار الحركة الاخيرة وتعلق عليها (الايام)

المجلس العراقي

يقر اتفاقات رئيس الوزراء

النواب الاكراد يطلبون استقلال بلادهم

عن العراق والرؤساء الروحيون

يستنكرون هذا الطلب

لمكاتب الاحرار الخاص

عرضت الحكومة العراقية على المجلس النيابي الاتفاقات التي عقدتها مع حكومتي نجد والحجاز وشرقي الاردن وسأل بعض النواب رئيس الوزارة عما تم بقضية المنهوبات فاجاب انها انتهت وقبل ابن السعود ان يدفع ٣٠ الف ليرة انكليزية كتعويضات للحكومة العراقية وقد وصل من هذا المبلغ عشرة الاف ليرة ويتوقع وصول بقية المبلغ

الرصافي والحلف العربي

ثم تكلم الرصافي مؤكدا انه ليس في المجلس وخارجه من يود تحسين العلاقات بين العراق والحكومات المجاورة ثم اطرى جهود رئيس الوزارة وقال :

نشكر جهود رئيس فخامة رئيس الوزراء على ماتجشمه في اسفارة لتحقيق هذه الامنية ولكني اعتقد ان هذه المعاهدات اقل ما كنا نتوقعه من همة فخامة رئيس الوزراء وتعلون بالضجة التي قامت بها الصحف العربية حول الحلف العربي وكنا نتوقع ان يتم هذا الحلف . وهذه المعاهدات وان كانت ذات اهمية كبرى وانما كان يجب ان نسعى الى الحلف العربي راسا اجابة للمثل الاعلى

فوقف رئيس الوزارة نوري باشا السعيد والقى كلمة في الموضوع هذا نصها :

- في طريق الوحدة العربية -

رئيس الوزراء - لا اتصور ان انقلابا قد يحدث بسهولة بعد وقد جاء الاستاذ الرصافي على ذكر ما نشر في الجرائد حول الحلف والمثل الاعلى ، صادقي بما لا يمكن ان نظفر به حالا سيئا الى المثل الاعلى بل يجب علينا ان نخطوا خطوات سريعة نحوه فاذا تذكرنا الامس وما وقع بيننا وبين نجد واذا ارتبطنا اليوم بعهود ووثقنا الى تسوية كل خلاف فقد خطونا اولا اهم خطوة في سبيل الحلف والمثل الاعلى الذي ينشده الرصافي

وانه ليس باستطاعتي ولا العراق كله ان يغير الحوادث الكائنة في الحجاز ونجد حتى نظفر طفرة اوسع من هذه صادقي انظروا ماذا نعمل اكثر مما عملنا لقد ازلنا الاختلافات ودخلنا بمفاوضات لرفع الحواجز الكمركية وجوازات السفر فماذا يتطلب المثل الاعلى ثم يبقى هناك ثلاثة امور لابد الوحدة العربية لا التحالف فقط الاول توحيد مالية البلاد فهل باستطاعتي او باستطاعة العراق كله او اي فرد كان ان يعمل هذا في الظروف الحاضرة والثاني توحيد الدفاع وقضية الدفاع فانه لم يحن الوقت الذي يمكن الاقطار العربية ان تعتقد بامكان ذلك في هذه الاحوال الامور داخلية واجتماعية ونقص بمشكلات الدولة ونقص في المواصلات ، تصوروا اننا دخلنا بحلف مع ابن السعود وقدر ان تظل روابطه غير حسنة مع الامام يحيى فماذا يكون موقفنا في هذا الحلف هل نقاتل الامام يحيى ام ابن السعود وماذا نفعل حينئذ وانني اتيت بهذا المثال حتى اذكر الاستاذ الرصافي انه يجب ان نمشي على الواقع الحقيقي لا على الخيال والمثل الاعلى لا نطلبه يوم واحد ويجب ان نخطو بخطوات طبيعية لا مصطنعة اما الامر الثالث توحيد السياسة الخارجية وهذا ما لا يمكن في الوقت الحاضر بل ولم يحن الوقت الذي نفكر بهذا الامر ان ما علينا شيء قابل التحقيق في هذا اليوم وما لم يكن بالامكان عمله اليوم فسنعمله في الغد

ثم طرحت الاتفاقات على التصويت فاقرت وهي تشمل ما يلي :

١ - معاهدة صداقة وحسن الجوار بين العراق وبين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها

٢ - معاهدة تسليم المجرمين بين العراق وبين الحجاز ونجد وملحقاتها

٣ - معاهدة صداقة وحسن الجوار بين العراق وشرقي الاردن

٤ - معاهدة تسليم المجرمين بين العراق ومصر ،

ثم وافق على :

١ - لائحة قانون المطبوعات

٢ - ولائحة قانون تسليف الزراع

٣ - ولائحة قانون طائفة الارمن

٤ - ومضابط النواب الخمسة الجدد وهم : مزاحم بك الباجه جي وعبد الرزاق بك الازري وعبد العزيز بك السنوي ومحي بك السويدي وعارف بك حكمت ،

القنصليات العراقية

اصدرت وزارة الخارجية العراقية البيان التالي للقنصليات العراقية الملكية في لندن واقرة وطهران ان تقوم في نفس الوقت بالشؤون القنصلية فقد خولت اصحاب الفخامة جعفر باشا العسكري المندوب فوق العادة والوزير المفوض في لندن ومعالي ناجي بك شوكت المندوب فوق العادة والوزير المفوض في انقرة وفخامة توفيق بك السويدي المندوب فوق العادة والوزير المفوض في طهران القيام بمهام قناصل عامين في انجلترا وتركيا وايران ،

حوادث داخلية

سانحة

اذا عظم المطلوب قل المساعد

اي شيء يدعو الانسان الى الاسف والندم اعظم من اهمال المشاريع الهامة عند الشروع فيها

ماكينات الخياطة

- بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موتلية

ذات جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى الوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ونعد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

باريس - نهج الفصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سوبقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة - نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٣٠

مات المشاريع تختنق في مهدها ومن بايديهم الدواء يعزل عن التكبير والتدبير والخيالون يبنون القصور الشامخات على اس الاماني الواهية التي ينهار صرحها في لحظة ويشاد مرة ثانية في ثانية وهكذا زال القوم بين غد وامس وليس هناك من المشاريع العالية التونسية مشروع ثبت على مصائب الزمان وقاوم الشدائد وصارعها وكانت الحرب بينها وبينه سجالا على ضعف في القوة وعجز عن النضال سوى مشروع واحد فقط ذلك هو مشروع المدارس القرآنية الذي لاحت عليه آثار الشيخوخة والهرم في زمن الشباب من فرط المعاناة والازمات والمحن المتنقلة ، هو مشروع الامة بلا شك وهو المشروع الوحيد الذي يمكنها من حفظ لغتها ودينها ويجعلها ما تعلم نفسها بنفسها تعليما دينا قوميا صحيحا لا تشوبه شائبة ما ولا تتجاذبه اي نزعة او نزعة ولا تتطاول عليه اي يد مهما كان امرها ، ولكن بعض من لم يفقهوا اسراره ويدركوا نتائجه يقابلون له ظهر المجن ويناصبونه العداء لغرض في انفسهم ويرمونه بعبارات مستهجنة والبعض الاخر يطالب باصلاح التعليم العام ويتنادى عن هذه النظرية اشد المناداة وينسى او يتناسى ان لديه مشروعا عظيما من المشاريع التي تتكفل بجميع الاماني وفي الامكان اصلاحه دون مطالبة ولكنه يتغاضى عن ذلك ويتظاهر بما ليس فيه ويملا الدنيا كلاما ، اجل كلنا يسعى وراء تعليم قومي صحيح ولا ينازع احد في ذلك وقد امكن لنا ان نؤسس مدارس لهذا الغرض ولكن بعد تاسيسها وتكوينها وقفنا ازاءها موقف المتفرج او موقف النظارة من الحرب وقلنا لسنا من ابناء الطعن والضرب

باي اعتذار ام باية حجة

يقول الذي يدري ان الامر لا يدري

اذا كان وجه العذر ليس بين

فان اطراح العذر خير من العذر

وخير لنا ان نعترف بخطانا ونكفر عن ماضينا من ان نصر على الغي والفضول والعناد حقا ينبغي ان نسلم اننا امة تخذل المشاريع وليس ادل على نقض هذا القول حجة ولو الفت مدارسها واقامت الف دليل على الغيرة والحزم والنشاط لان عجزنا عن الاستفادة من مشروع عظيم ناطق بذلك والماضية قائمة علينا ، بالقطر التونسي خمسة عشر مدرسة فقط منها ثلاثة عشر تاخذ اعمالها لا يقوم به

من الميزان التونسي والبقية لا تاخذ شيئا وهاته المدارس كلها تجتاز عقبات وتعترضها في حياتها نكبات من الضائقات المالية وغير ذلك من الشؤون ولا معين الا الله فاذا قدر لها ان تجاري الزمن واو على الحالة الحاضرة فما هي الا علالة تتعلل بها وعمل عظيم وان كان بطيئا وان لم يقدر لها واستمر الاعراض عنها فسوف تتقلب حالتها وتاذن شمسها بمغيب وذلك ما يتمناه الملحدون والمخذولون وانصار التعليم اللادني وغيرهم من الذين كتبوا على انفسهم ان يسعوا في ازالة كل ما له صلة بالقرآن او العربية هذا وليس الامر مقصورا على المشاريع العلمية والادبية التي اشرنا اليها بل تجاوز الى المشاريع الخيرية التي لم يثبت منها قيد انملة ظهر الا مشروع الجمعية الخيرية التونسية وعهدي به منقلب على الصعوبات ورجاله يقتحمون المشاق ويسعون جهدهم لتثبيت قدمه وتوسيع نطاقه وقد قرانا منذ مدة ندءات مخالفة لاسعافه واعانته مما يدل على انه استهدف ايضا لخطر الضائقات والازمات واخذ نصيبه من اعراض الامة وجفوتها فما بقي للامة ايضا من المشاريع التي تعنيها واي شيء لها من الاعمال في ميدان الاحسان بعد ان وقفت هذا الموقف واصبحت الشكوى اليها شكوى الى مصمت انك لتشكو الى مصمت ناصبر على الحمل الثقيل اوما اما بقية المشاريع الخيرية في بلدان المملكة فحالتها اشد تعاسة وهي اقرب الى الانحلال منها الى البقاء كل هذا يقع وبين اظهرنا الوف من الابناء لا زالوا محرومين من الحق الطبيعي لكل بشر الا وهو حق التعليم محرومين من الاسعافات اللازمة والاعانات الكافية ليدخلوا المدرسة ويمكن لهم مباشرة التعليم والحاصل ان مشروعين عظيمين هما من الاهمية بمكان مشروع المدارس القرآنية ومشروع الخيرية ماختلفان في الاضمحلال والتلاشي من بين ايدينا فبفقد الاول نفقد ديننا ولغتنا وتاريخنا وكل ما له صلة بالماضي وبفقد الثاني نفقد الرفاهية والعيش الرغد وننتقل الى البؤس والاعواز على كثرة اموالنا وتفشو فينا الامراض ويحل الشقاء دينا وتعدم الروح الطاهرة روح المؤاساة والتعاون التي امرها القرآن واوجب العمل بها ولكن اماننا وحبنا وشرفنا منعنا من اقامة السنن الاجتماعية الراقية وتركنا نتسكع في ظلمات الفوضى والاهمال

محمد الهادي العامري

قضيتان صحفيتان

يوم الاثنين ٨ الجاري كان موعد النظر بالمحكمة الافرنسية في قضية زميلتنا جريدة الوزير الغراء والقضية الاولى من القضايا التي قدمت ضد زميلتنا صوت التونسي وهي التي قدمتها ادارة العلوم والمعارف بالزميلة المذكورة .

وقبل ان نتحدث عن هاتين القضيتين وعن تاثير وقعهما على الامة التونسية ، نقول ان جملة القضايا التي علمنا بتقديمها هي قضية ادارة المعارف التهم فيها زميلنا السيد الشاذلي خير الله مدير الجريدة المذكورة والسيد البشير بن صاحب امتيازها ، وقضيتان ضد الحكيم الماطري الاولى في فصل له تحت عنوان (نحن واليهود) والثانية لفصل عنوان (نحن والفرنسيون) وقضية ضد الاستاذ صالح فرحات لفصل له تحت عنوان (مرور خمسين سنة على الحماية) وقضية ضد الاستاذ الحبيب بورقيبة لفصل له تحت عنوان (الجاعة بالبلاد التونسية) وقضية ضد السيد خير الله في فصلين له الاول رد به على جريدة (لاتونيزي فرانسيز) والثاني كتاب مفتوح خاطب به م' فاليان شالي وقضية ضد السيد اسماعيل زويتن في فصل رد به على جريدة (لا تونزي فرانسيز) ايضا .

الاضراب العام

يوم الاثنين المذكور اصبحت جميع اسواق المدينة والرياض والمحلات التجارية موصدة ابوابها وكانت الالاف بل عشرات الالاف من جميع طبقات الامة متجمعة حول سرايا المحكمة والطرقات القريبة منها وكان يحفظ النظام العام فرقة كثيرة العدد من رجال الشرطة مع فرقة من العساكر المشاة والخيالة وكان التاثر باديا على وجوه الجميع وكلما قدم احد رجال الحركة الا وعلا الهتاف من الجماهير المكتظة

المحاكمة

وقد انعقدت الجلسة تحت رئاسة الرئيس الاكبر م ، قبو - وقام بالدفاع عن صاحب الوزير الاستاذ الطاهر صفر بمشاركة الاستاذ جاك شمامة الذي قدم تقريرا في القضية وكان موضوع المرافعة والتقرير هو طلب رفض القضية لانها لم تتوفر فيها الشروط المطلوبة بمقتضى الامر العلي الصادر في تاسيس المحكمة المذكورة وهو يوجب تقديم اوراق الاستدعاء بالنسبة لجميع التونسيين ان تكون مكتوبة بالعربية وفي جميع البيانات والتوضيحات التي تستلزمها القضية ، وقد حكمت المحكمة حسب مطلوب المحامين وقررت صحة نظريتهما القانونية

قضية صوت التونسي

تولى الدفاع في قضية الزميلة المذكورة الاستاذ بودوا ، والاستاذ صالح فرحات وقد قام كل منهما بمرافعة دلت على طول الباع وسعة الاطلاع وبعد ختم مرافعتهما قررت المحكمة تاخير التصريح بالحكم الى يوم الاثنين المقبل

+ ما هو الاصلاح ؟

كثر الكلام في اصلاح التعليم بالجامع واجمع اللائمة على طلب ذلك ولكن لم ادر ما يقصدون بالاصلاح لان هذا المعنى عام يحتمل اوجها متعددة فاريد الاطلاع على مقصدهم ونشره على صفحات الجرائد لتطلع اللجنة التي عينت للنظر في هذا المطلب فتاخذ بالفكرة الناضجة وتسلكها وتراعيها . وقد حصرت الموضوع في امور مختلفة ووضعتها امام كل ذي فكر سليم وزيتوني لا خصوصية بطلب ولا غيره بل ان الخصوصية لمحب الدين ولمن يتدبر في المرجع مختار ما يختار وتؤكد اختياره وجعلته بكتابة اسطر على صفحات جريدة امام الجمهور فاقول

ان كنت تقصد بالاصلاح ترك الكتب القديمة الجليلة مثل السعد والدردير والتنقيح والاشموني وتعويضها بكتب اخرى كالقوانين الفقهية والقواعد النحوية وغيرها من الكتب العصرية فقد اخطات وخطاك عظيم الم تعلم ان هاته الكتب العصرية تفيد ذهن التلميذ وتحيره قاصر النظر لا يقدر على فهم المسائل العويصة واخراج الاحكام منها وفهم مقاصد كاتبها فاذا طرحنا مثلا الدردير او الشاوي واخذنا القوانين الفقهية او نحوها ووردت علينا مسالة فقهية وجئنا عليها في هاته الكتب التي تصير تدرس بعهدنا عوضا عما كان ولم نجدها فما الحل وكيف الاطلاع عليها وفهمها من الكتب المطولة التي هي صيغة العبارة ولم نفهم رموزها واصطلاحاتها ولم تتدرب عليها فحينئذ كيف العمل والاطلاع على حكم الله في تلك المسالة الواردة علينا فيطلبنا لهذا قد تسببنا في تضييق افكارنا اولا وتلاشي كتب ديننا ثانيا وجهلنا لمعرفة ما كتبته الاولون ولمقاصدهم ثالثا ، اسمع ايها الاخ العزيز واجب وتدبر ما نقل في شهاب الدين القرافي هل نال منزلة عليا من العلماء وصار كنار على علم في ثقافة ذهنه وعلو منزلته وانظر الى كتبه وعباراته التي يعجز ان ياتي بها غيره بل ولا يقتدر على فهم بعض من مواضعه الا بعد جهد جهيد وامعان نظر وتدبر طويل هل تظن انه لا يقدر ان ياتي بعبارات سهلة سلسة مفهومة المعنى بمجرد النظر اليها وتظن انه يريد بذلك ان يتظاهر لا غير وهل تظن مثل هذا في ذلك الرجل العظيم الذي كرس حياته وسهر الليل الطويل وترك الاهل والولد خدمة للدين واهله وتدوينه لاصول الفقه من يرد الله به خيرا يفقه في الدين . والتحقيق ما اراد بذلك الا تثقيفا للاذهان وتمرين القاري على معرفة الاطلاع على النكت واستنتاج المفاهيم الدقيقة وانظر الى حدوده التي يجدها في تنقيحه فانه في بعض المواضع يحد الحد ويجعله حلا محكما ثم بعد ذلك يبطله ويبين وجه فساده ثم يصححه وقد لا يصححه الا في كتاب آخر وما هذه الا قرينة دالة على صدق ما قررنا من كونه لا يقصد بذلك الا تشحيذ الاذهان وتوسيعا لها وتدريبا على تحديد الحدود فهل يطرح كتاب كهذا وانظر الى متن التلخيص لسعد الدين التفتازاني وتجارته في الحروف وعباراته التي كالالغاز وكذلك شارحه ايضا وابلغ من ذلك ان نظرت الى قوله وقيه نظر وتامل في التحرير العظيم الذي حرره الدسوقي عليهما فانك ترى العجب العجاب وما ذاك الا توسعة للذهن القاري وانت تريد ان تضيقه وتحفظ سؤالات وجوابات كببغاء ان هذا الامر عجيب ودهشة عظمة اصابتنا كانا لا نعلم فوق علينا ان نقول لا فسادنوخا بقرلنا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الذين لا يعلمون كانهم مصابون واظن لي كتاب ذلك المتطلع المتضلع بالعلوم الفقهية واقوال الفقهاء وطريقته التي ابتدعها في كتابه الذي لم ار احدا ضاهاه او شابهه او سلك طريقته في تنسيق تلك الاقوال وتنظيمها وكل من تلك الاقوال اما ان يريد بها زيادة قيد او حل او اعتراض او تاييد الى غير ذلك

وكم في كتابه من صعوبة فهل من لم يقدر على استخراج مسائل منه او فهمه وكذلك باقي الكتب العليا فهل نعوض كتب كهذه باخرى حقا انها لمصيبة

وان كنت تريد بالاصلاح ادخال العلوم الرياضية كالحساب والجغرافية والهندسة والكيمياء والتاريخ فاقول هذا ينافي مبدا الذي ابنيت لاجله وهو تعلم ما يلزمك من علوم دينك واعتقادك الذي هو علم الفقه والكلام والاصول والفرائض ولما كان فن النحو والصرف والمنطق والبلاغة وسائل لذلك المقصد سنت في برنامج التعليم لان الوسيلة تعطى حكم المقصد كما ان مبنى الكلية ينافي ذلك حيث تعلم ان المعهد الزيتوني معهد ديني لا غير تدرس فيه علوم الدين ووسائله لا غير كما ذكرنا ومن يدل ذلك فانما اتمه على الذي يبدله ، مهلا ، وهل يمكن لك ان تجمع بين اثنين مما جعل الله لرجل من قلبين فان اتيت لتعلم علم الدين فها هي الكلية مفتحة ابوابها وان اتيت لتعلم الرياضيات فالخلدونية مستبشرة بك ففي مدة عامين اتمام فتستفيد فتجازى فتفيد وان كنت طالبا لدراسة المجلة في الجامع فهذا غير لائق كما ذكرنا ولك ان تطلب درسها في الخلدونية ساعة او ساعتين في الجمعة لا غير لابناء السنة المتوسطة كما لا يمنع طلب الاعتناء بفن الحساب والجغرافية والتاريخ لا غير

وان كنت تقصد بطلبك لاصلاح التعليم الاعتناء بفن التوحيد والفقه والاصول والفرائض فنعمت النية ونعم الطلب فالكلية مبنية لطلب الاعتناء بالدين لان لا اعتناء بعلم التوحيد تجد التلميذ بالغ درجة التعاويم ولا يقدر ان يقيم الدليل على وجود الله او ثبوت وحدانيته ، من عندنه ، بل يشرع الى ذلك الدليل الذي لاكنه الان منذ قرون واجيال وبعبارة اخرى لم يتحصل على ملكة في هذا العلم الجليل ليدفع باكل من اراد يرد عليه من ملاحدة الذين يحاربون في ديننا خفية ونحن لا ندري ، كما لا اعتناء بعلم الفقه ثانيا الذي هو من اصول الدين قبل التلميذ اولا سن المثالة في الاستعدادات تجده افرغ من فؤاد ام موسى واما باب العبادات والصوم والزكاة والحج فعلى ذلك السلام ، كما لا اعتناء بعلم الاصول ثالثا الذي درس بيانا لمدارك الامام وقواعده واصطلاحاته واخذه الاحكام من الكتاب والسنة وغير ذلك فلا تخفى فائدته ، كما الاعتناء بالفرائض رابعا الذي نحن في احتياج اليه منا لا اعتناء بهذه الفنون الاربعة وما انشا المعهد الا لاجلها وما ذلك الا من عدم الاعتناء بها ومراعاتها في الاختبارات والامتحانات كاعتنائها بفن النحو مثلا وانما نحن اجتهدنا بالوسائل وتركنا المقاصد وهذا عين الخذلان والعياذ بالله

وان كنت تقصد بالاصلاح تخصيص النظارة وملاءمة الجامع لا غير فسيعود بالمنفعة فنعم ومن واجبها ان تثبت في الشيخ الذي تريد ان تعين له كتابا فمن كان فقيها تعين له الفقه ومن كان نحويا ففي النحو وهكذا ، ومن امتداد القراءة الى الاخر من شعبان والاخر قبل العطلة الصيفية ايضا وفي ذلك اليوم تاتي جميع اوراق نصف معلوم الركوب على عدد التلامذة وتوزع عليهم فما الفائدة في التقييد والحال ان عدد التلامذة معلوم عند النظارة وما الفائدة في ورقة التعريف فهل لا ثقة لاباء هذا المعهد دون غيرهم ، فما الفائدة في تضييع نصف شهر في امر لا اهمية له وما الفائدة في طبع الدفتر الذي يتسبب في ضياع ذلك الوقت هل لا ثقة بالمشايخ ايضا عجبا ، ومن ذلك جعل مقدم يعقد الدروس خفية ليطلع على الطريق الذي يسلكه الاستاذ مع تلامذته من حسن الاخلاق واسلوب الالقا الى غير ذلك مما يتعلق بوظيفة التقدم ، فهذا راي حسن مقبول يجب ان يتمم ويعمل به ايضا

وان كنت تقصد بالاصلاح تعلم الطب مثلا او الهندسة او الكيمياء والطبيعة وبقية العلوم الحية فقد احسنت واصبت لكن هذا يكون بطريقة اخرى وهي ان تطلب ان امكن وتجتهد في انشاء كلية تعلم التلميذ تلك الفنون بعد تحصيله على التاويم او الثالث من المرتبة المتوسطة على الاقل تعلم باللسان العربي وتكون هذه الكلية الحالية خاصة بالتقدم في الجامع الاعظم كما ان هذا العلم العالي في الاماكن الاروبية خاص بمتخرجي المكاتب الثانوية فهذا ما املاه الي ضميري وضعفه امامك يا اخي المحبوب وقصدي ابقاء كليتنا على ما انشئت اليه بدلا من ان تصاب فتصاب وتصاب والله يهدينا الى الصراط السوي انه الوهاب حكما ادعوكم خدمة الموضوع حتى تحصل على الراي السديد والفكر الصائب والحمد ختام

اخيكم زيتوني

مقتطفات

تسجيل الحادثات الهاتفية

اخر ما وصلنا من اخبار طرق تحسين الهاتف ، هو ان احد الالمان المدعو اوتومتيك اخترع طريقة لتسجيل الاصوات على اشرطة من الورق الملون ، ولا يزيد احد هذه الاشرطة في الحجم عن شريط قوس الكمنجة وقد تقدمت شركة التلفونية الى هذا المخترع للاستفادة من اختراعه في عمل اول كتاب ناطق وهي تنوي ان تسجل من الانجيل شريطا واحدا طوله ١٢٥٤ مترا .

ولكن وجه الاستعمال الاهم لهذا الاختراع هو تسجيل المحادثات الهاتفية حتى اذا غاب واحد عن بيته او مكتبه وتحدث احد بالهاتف عند غيابه وجد عند عودته شريطا بالرسالة الهاتفية التي اريد ابلاغها اليه .

ومن مزايا هذا الاختراع ان الشريط الذي يسجل الصوت يبقى مدة طويلة ولا يفسد

الحالة تتحسن حالا

ما تنقضي مدة قليلة الا وحس الانسان الذي اصاب بدنه ضعف بتاثير عظيم يقع له من استعمال حبوب بنك

في غالب الاحيان هذا الضعف الذي يصيب البدن يقع من فساد في الدم اومن تغييرات في العناصر العصبية فقليل من الادوية يجدد ويقوي الدم والاعصاب كما تقدم به حبوب بنك بكيفية تامة قليل من الادوية تؤثر على جميع عناصر البدن وترجع لها قواها مثل ما تؤثر حبوب بنك

في بعض ايام قليلة يشعر بتاثير وتداخل حبوب بنك بكيفية محسوسة في جميع البدن

تزداد شاهية الاكل والهضم يصير سهلا حسنا وتضمحل آلام المعدة وتصيرانها ثم تدوجا تزول حالة النحب وترجع القوة البدنية الى حالتها الاعتيادية فيحسن ويتقن الانسان الشفاء ليس ببعيد وان استقامة الصحة قريبة

اعطت حبوب بنك الى مدام وازبل لين توبون الساكنة بلموت سان جان قرب دتوان بالصوت والالوار نتيجة عظيمة فهذا ما قالته لنا في مكتوبها « احست تعبا شديدا في الشتاء الماضي وكانت لي آلام باعصابي ووجيعة شديدة براسي

حبوب بنك التي كنت استعملتها واخذتها في السنين الفارطة بنجاح تام شفتني مرة اخرى وشفتني من آلامي واليوم استقامت صحتي استقامة تامة كما نريد ونرغب »

هذه حجة من الحجج التي لا يحصى عددها تدل وتشهد بمنافع حبوب بنك كلما استعملت فهي احسن واقوى دواء لضعف الدم والاعصاب فلا تتراخوا على اخذها عند ما تحسون بشيء من الضعف او تعب في اعضائكم بالشفاء قريب وباستعمالها يتبين لكم بالمحسوس ما تخلصون عليه في اقرب وقت من الراحة والفرج واستقامة البدن

تباع حبوب بنك في جميع الصيدليات المشروع العام صيدلية ب - باري بنهج بالي رقم ٢٣ بباريس

ثمن العلبة ٨ فرنكات وثمن الست علب ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Bailly, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

الاسود والرجال

من رايي انه يجب ادخال شيء من التعديل على المثل القائل: (فتش عن المراة) والقول من الان وصاعدا : (فتش عن الاشي) لان جرائم الحيوان مصدرها المال ايضا على ما يظهر !

ففي معرض باريس الذي فتح مؤخرا اقاموا عرينا للاسود ، وكان في احد ايام الاسبوع الماضي ان نشبت معركة هائلة في هذا العرين بين اسدين لم تنته الا بقتل احدهما ووقوف رفيقه المنتصر على جثته الامر الذي جعل الصحف تنتقد ادارة المعرض لعدم اتخاذها الاحتياط الكافي

وتقول هذه الصحف راوية الخبران مصدر هذه المعركة التي انتهت بجناية ، هو النزاع على اللبوآت ، لانه حالما سقط احد الاسدين قتيلا قذفت لبوتان موجودتان هناك بنفسهما في الحفرة المملوءة ماء بقصد الانتحار ، وقد بذلت جهود كبيرة حتى امكن خلاصهما من هذا الموت المحتم

فالاسود اذن مصابة ايضا بالداء المتسلط قلبنا نحن بني الانسان ، ولهذا قلت بوجوب تغيير المثل المشهور والقول بعد الان : فتش عن الاشي ، لا فتش عن المراة

ولكن الاسود اذا اشتركت والرجال في التناحر والقتل بسبب الاشي ، فلها تعزية وسلوى لا يطمع بها جنس الرجال

عنيت بذلك الحزن والباس اللذين استولا على اللبوتين حتى قذفتا بنفسهما الى الحفرة بقصد الانتحار حزنا على الاسدين اللذين قتلا بسببهما

فهل العاطفة عند اللبوة اشد منها عند المراة ؟ الف باء

هل يمكن تطويع جبال النار لخدمة الانسان ؟

من مدهشات هذا العصر تنبه سكان مقاطعة فولنبرا الايطالية الى استخدام حرارة الارض المتصاعدة من جوفها في ينابيع بخارية تملأ الفضاء غازا وكربونا وتطير رائحتها الى اماكن بعيدة ، لادارة الالات العاملة في معامل الولاية بقوة تزيد عن ١٥ الف حصان

ومن المعلوم ان ايطاليا قفيرة الى الفحم الحجري الذي تسير به قطاراتها الحديدية ودواليب معاملها ومصانعها وقد زاد سعر الطن منه فيها خمس ليرات عثمانية ذهبا . لذلك نهض احد امراء فولنبرا المسمى جينوري كونتي عام ١٩٠٣ ورأى ان من الممكن استخدام البخار المتصاعد من ارض مقاطعته البركانية ، وقد توفق الى البوم بحفر آبار الى ثلاثمائة وخمسمائة قدم في تلك الارض وهو عمق يصل الى اشد درجات الحرارة فيها فبطن الابار بالحديد وحصل على حرارة بلغت الدرجة ٣٠٢ و ٢١٢ من ميزان فهرنهيت ومن ١٥ الف كيلو من البخار الى ٢٥ الفا

وفي عام ١٩٠٦ استخدموا هذا البخار لادارة بعض ماكنات بسيطة لكن ما تخلل البخار من البورق المالح وبعض مواد برغانية نخرت الحديد واضاعت نصف قوة الحرارة ، وما زال الامير يشتغل في تحسين هذا العمل حتى وصل اليوم الى درجة متقنة باستعمال ما يحفظ كل قوى البخار مصبوبة الى الالة التي تديرها وتوقف مؤخرا الى ايجاد النور الغازي من هذه الحرارة فصارت مدن فلورنس ولاغورن وفولنبرا وسائر مدن توسكانا تضاء ليلا بنور مستخرج من حرارة تلك الارض وتشتغل معاملها نهارا بقوة بخارها المتصاعد في انابيب فولاذية فاستغنت تلك الاراضي عن الفحم الحجري ، او لهذا وفرت الحكومة مقادير عظيمة منه هي بحاجة اليها لجر القطارات الحديدية ووفر اموالا كثيرة ايضا

مجلة الشمس

ماذا تفعل ؟

القت احدى الصحف الانكليزية على قرائها السؤال التالي :

« لو علمت اليوم الذي ستموت فيه فما تفعل وما الذي تغيره في ماجريات اعمالك وافكارك ؟ »

فورد على الجريدة الاف الاجوبة اختارت منها البعض ونشرته على سبيل التفكه والعظة وعلى انه مدعاة للنظر ، ومن هذه الاجوبة :

قال احدهم : انني لو علمت اليوم الذي سأموت فيه لقضيت البقية الباقية من حياتي في افتراس اللذات ولبقيت طول هذه المدة - ولو كانت مائة سنة - خائفا ان يفوتني منها شيء ، وما ذلك الا لانني اعلم الاجل الذي يحال فيه دوني ودونها

وقال آخر : انني لو علمت هذا اليوم لقضيت ايامي التي بيني وبينه في سوداء وشقاء وبطالة ، وانا افضل ان لا اعلمه

وقالت احدى الفتيات : انني لو علمت اليوم الذي سأختفي فيه انقامي لقضيت بقية حياتي وانا اضع البرانج لما يجب ان افعله فيدهمني الموت وانا لم استقر على برنامج ولو واحد

وقال آخر : انني لو علمت اليوم الذي سأموت فيه اذن لمت حالا (النداء) من فرط الخوف !

﴿ النخالة تستعمل لشفاء الامراض ﴾

لا تخلو النخالة من المواد ذات الفائدة وذلك لشمولها على خواص حديدية وكبريتية وبوتاس ومغنيزيا وقد طالما اقتات بها الاقدمون من فرويين وحضاريين بل حسبوها القوت المغذي الوحيد لمواشيهم وحيواناتهم الداجنة باجمعها

النخالة هي اجود ما في الحنطة واكملها غذاء والطحين تنقص مفعوليته الغذائية بقدر نقص النخالة منه

المادة المغذية الموجودة في النخالة والقشرة الخارجية من البطاطا هي اجود ما يحرم الانسان في غذائه والنقص راجع في ذلك الى عادات واصطلاحات البلاد

وقد اكد الدكتور ارنست كلان النيويوركي الشهير ان النخالة الممزوجة ببعض مواد اخر نباتية هي ذات فائدة جزيلة للصحة وهي سهلة الهضم وتساعد على تصريف ما يراد هضمه في الامعاء وتمتص المواد السامة في المعدة ايضا

ويشير بعض الاطباء المشهورين بتناول النخالة في كل يوم لكونها تنقي الدم وتقويه وتجعل الجلد طريا ناعما

والكمية الواجب تناولها كل يوم معلقة مائدة تؤخذ دفعة واحدة الحكمة

﴿ فكاهات ﴾

- اعدل عن فكرك واسمع نصيحتي ولا تعتنق مهنة بحار

- اني غير مقتنع بكل ما قدمته لي من البراهين

- جيد جدا ما تقول ولكن اخبرني اين مات والدك ؟

- في البحر

- واين مات جدك ؟

- في البحر ايضا

- وبعد هذا كله تريد ان تكون بحارا

- نعم ، ولكن اخبرني انت اين مات والدك ؟

- في فراشه

- وجدك ابن وافته المنية ؟

- في فراشه ايضا !

- وبعد هذا كله تريد ان تنام على فراشك ؟

مجلة الشمس

اعلموا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين بادروا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، الهادي شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اعجا ، ، حمادي بن الغابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاحمر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الرياض ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الهادي المغاوري ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بوذينة ، شيخ عزوه ، باجه ، غلالا بن الصالح بن الهادي ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الوحيشي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلحسن ، شيخ قشاشه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الامين ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساسكري ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، قابل ، محمد بوجوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الساعدي ، السوسي علي بن محمد الصغير ، السوسي ، عبد الله القداش ،

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكتيب من المؤلفات الدورية طبع ببيروت وسورية ومصر وغيرها وهي قيمة بالبيان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان (علي بوغديري بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس) واليك البعض من اسماء المؤلفات المذكورة

٥٠٠٠ كنات الرسالة الدلية يتضمن دراسة اسبابها الطبية والاجتماعية في اوربا بقلم الدكتور عبد الغني شيندر

٨٠٠٠ قانون الصحة كتاب طبي مدرسي مشروح بالصور

٨٠٠٠ كيف نحافظ على صحتك مترجم عن اللغة الروسية

١٥٠٠٠ البخار من شمر امير الصحراء احمد الدوماني بك بالصور

١٠٥٠٠ البؤساء في عصور الاسلام بالصور

٥٠٠٠ تصوير العواطف كتاب ادبي غصري مفيد

٤٠٠٠ روبنصن كروزي

٢٥٠٠ العاشقان

٢٥٠٠ الشهيدة البريئة

٢٥٠٠ غرور النساء

٢٥٠٠ الحب الفاجع

٢٥٠٠ المحب المنهم

٢٥٠٠ ضحية الخداع

٢٥٠٠ الشياطين الصغر

يضاف على هذه الاثمان اجرة البريد ٢٠ في المائة

٨٠٠٠ باقة روايات عدد ١٤ رواية في مجلد واحد

٣٥٠٠ الروايات العصرية ثلاثة في سفر واحد

٣٥٠٠ رواية القبلة القاتلة

اسقاط حقيقي

من عشرين الى ستين في المائة من جميع السلع الصوفية اوما فيها الصوف البتة اسئله الموجودة بمحلات (القناعة) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدده ٦ وعدد ٨ بتونس تالبون عدد ٥ ، ١٤ اصاحبها (علي النعيمي) وذلك ابتداء من اليوم الى اجلها كشكولات ، شنان ، اجناف شنبان ، شاربات ، مناشر جياد ، كاصونات ، كازاكات نساء وبنات ، ازرات رجال واولاد ، كبابط اولاد انبرمايل ، ساتج ابيض ، قبردين ابيض والوان صادة وعجيب ، دواري شخم وبيض ، فلانيلة بالنوار وعجيبة ودادة وبيضة صادة ، كلاسط قمار وطوال رجالي والوالي ، مراول خدمة بالبدن واصناف بدين وبيدين بيض والوان وعجيبة ، مراول رجالي بالطول والعرض ودادة وكرهبة صوف وحرير وصادة ماركة فاطمة وكبش ونجمة وبالدية وسير راس الخير كالبيان ،

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الجمام بنهج الجزيرة بباب بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (دواس) و (مقصات) و (مكبنات مجلدة) احسن واحدث طراز (مصير مجلده) بالميار) كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتقاعدوا ،،،،،،،،

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة وانقسان الحلاقة بأركه ومناج الفؤاد منشرح الخاطر

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يساعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكتب صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (مترمبور سمان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وعمائم كونوليات وبشاكير وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوسني صوف غسال وبرقيز حمراء ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض اجابة على اختلاف انواعها وكل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يطاطيهم بالغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٠ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير خلق

المطبعة التونسية